الابهري بان المرفوض انما هو مفعل المجرد من الثاني فلا يعم النقض بما يجي في المتن ولا يضره
تدبر انتهى فان قيل اذا اجتمع الزائد مع الاصلي فالمحذوف هو الاصلي كالياء من غاز مع التنوين
واذا التقى ساكنان والاول حرف مد حذف الاول كما في قل وبع وخف قلت كل من ذلك انما
يكون اذا كان الثاني من الساكنين حرفا صحيحا وهو هنا حرف علة واما قولهم مشيب من الشوب
وهو الخلط ومهيب من الهيبة فشاذ والقياس مشوب ومهوب كذا في الشرح فان قيل قد ثبت
حذف الاول مع ان الثاني ايضا حرف علة وذلك في اعلال نحو مصطفون اجيب بانه انما حذف
الاول في ذلك لان حذف الثاني مفوت للدلالة على معناه وما نحن فيه ليس كذلك تنبيه تظهر
ثمرة الخلاف بين سيبويه والاخفش في تخفيف مسوء وامثاله فتقول على رأي ابي الحسن رأيت مسوا
بتشديد الواو كما تقول في مقروء مقرو لانها عنده واو مفعول وعلى مذهب سيبويه رأيت
مسوا بالنقل كما تقول في خبء خب فتحرك الواو لانها في مذهبه العين كذا في حاشية [illegible] وبنوا
تميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر يثبتون من الاثبات وفي بعض النسخ يتمون من الاتمام
وعلى هذه النسخة فيكون في كلامه من محاسن البديع الجناس بين تميم ويتمون الياء مفعول به
لقوله يثبتون او يتمون على اضمار الباء اي يثبتونه بالياء ولا يرد على الثاني ان النصب بنزع الخافض
سماعي لا يقاس عليه على المذهب المنصور اذ غاية ما فيه بناء مجرد التعبير على مذهب ضعيف من
غير ان يترتب على ذلك خلل من حيث المعنى اصلا فيقولون مبيوع كما يقولون [illegible]
وذلك قياس مطرد عندهم دون الواو لا يقولون مقوود قال سيبويه لان الواوات اثقل
من الياءات واما قولهم ثوب مصوون ومسك مدووف فشاذ واسم المفعول من
الثلاثي المزيد فيه يعل بالقلب اي بقلب العين الفا كما في المبني للمفعول والمضارع حملا
ان اعتل فعله اي فعل اسم المفعول وهو المبني للمفعول [illegible] المضارع بان يكون

للمفعول

من

من الابنية الاربعة كمجاب ومستقام ومنقاد ومختار والاصل مجوب ومستقوم
ومنقود ومختير وانما قال هنا بالقلب وفي اسم الفاعل بما اعتل به المضارع لان القلب
هنا لازم كما في فعله بخلافه في اسم الفاعل فانه قد يكون وقد لا يكون كمبايع من
ابايع اذ لا قلب فيه كذا في الشرح وفي حاشية للوالد رحمه الله تعالى بما علمت من هذا السر
الذي لاجله قال المص يعل بالقلب وهو اشارة الى لزوم القلب عرفت انه لم لا بعينه
لم يذكر المص هنا النقل ولم يقل يعل بالنقل والقلب فان النقل غير لازم لعدمه في منقاد
ومختار لعدمه في فعليهما وهو ينقاد ويختار المجهولين فما ذكره [illegible] العزيز من قوله
كان الاوضح للمص ان يقول يعل بالقلب والنقل كما قال في اعلال نحو [illegible] وخاف ونحوهما
فكانه قصور المساعدة فذكر الاصل لاستتباعه المقدمة انتهى فليس بشيء اي هذا كلام الوالد رحمه
الله تعالى النوع الثالث من الانواع السبعة المعتل اللام وهو ما يكون لامه فقط حرف علة
ويقال له الناقص لنقصان اخره من احتمال بعض الحركات قيل هو الفتحة ويقال له ذو الاربعة
ايضا لكون ماضيه على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك نحو غزوت ورميت فان قيل
هذه العلة موجودة في كل ما هو ثلاثي مجرد غير اجوف قيل كون الماضي على اربعة احرف في
غير الناقص جار على الاصل بخلافه في الناقص اذ كان القياس فيه لكون حرف العلة اخره
الذي هو محل التغيير ان لا يكون كذلك وايضا تسمية شيء باسم لا يقتضي اختصاص وجه التسمية به حتى
يمتنع تعليل تسمية هذا النوع بالناقص بالكون على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك لكون هذا
الوجه ما هنا بل يجوز ان يخص شيء باسم المعنى ويكون ذلك المعنى موجودا في غيره كما في
القارورة للزجاج المعروف سميت بذلك لاستقرار المائع فيها ولا يسمى نحو الكوز المستقر
لها في هذا المعنى بذلك مما [illegible] تقلب عنه الواو والياء اللذان هما لام الفعل من الناقص

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)